

ورقة عمل

مذكرات وتحليل المعهد

عدد 68 - سبتمبر 2021

تنافسية صادرات الخدمات في الدول العربية

هالة العياري

الإدارة المركزية للقدرة التنافسية



ITCEQ

www.itceq.tn

هذه الوثيقة هي ملك للمعهد التونسي للقدرة التنافسية والدراسات الكمية (ITCEQ) ويعتبر أي استنساخ كلي أو جزئي، دون الحصول على ترخيص مسبق من المعهد، غير قانوني ويشكل تعديا على ملكيته الفكرية.

وينوه المعهد إلى أن النتائج والاستنتاجات الواردة في هذا العمل تعود للمؤلف ولا تلزم الإدارة ولا سلطات الإشراف.

تم إنجاز هذه الوثيقة في إطار برنامج العمل، من طرف الإدارة المركزية للقدرة التنافسية، تحت إشراف السيدة عفاة بن عرفة والسيدة روضة الحضري.

الفهرس

1	المقدمة
2	I. التجارة الخارجية لقطاع الخدمات على الصعيد العالمي
2	1.I. أهمية قطاع الخدمات في الإقتصاد العالمي
3	2.I. هيكل تجارة الخدمات في العالم
10	II. خصائص التجارة الخارجية في قطاع الخدمات بتونس وبقية الدول العربية
10	1.II. الميزان التجاري للخدمات
10	2.II. صادرات الخدمات
13	3.II. واردات الخدمات
14	III. التموقع التنافسي لصادرات الخدمات بالنسبة لتونس وبعض البلدان العربية
15	1.III. التموقع التنافسي لصادرات الخدمات في تونس
16	2.III. التموقع التنافسي لصادرات الخدمات في الدول العربية الأخرى
21	الخلاصة
22	المراجع
23	الملحق

قائمة الرسوم البيانية والجداول

- 2.....رسم بياني 1 : هيكل التجارة العالمية حسب القطاعات الرئيسية
- 3.....رسم بياني 2 : تطور التجارة العالمية للسلع والخدمات
- 4.....رسم بياني 3 : هيكل الصادرات العالمية لقطاع الخدمات
- 4.....رسم بياني 4 : نسبة نمو قطاع الخدمات في العالم (%)
- 5.....رسم بياني 5 : نسبة نمو فئة "الخدمات الأخرى" (%)
- 5.....رسم بياني 6 : تطور نسبة الصادرات العالمية لقطاع "الخدمات الأخرى" من مجمل الخدمات (%)
- 6.....رسم بياني 7 : الهيكل الجغرافي لصادرات الخدمات للبلدان المتقدمة (%)
- 6.....رسم بياني 8 : الهيكل الجغرافي لواردات الخدمات للبلدان المتقدمة (%)
- 6.....رسم بياني 9 : الهيكل الجغرافي لصادرات الخدمات للبلدان النامية (%)
- 6.....رسم بياني 10 : الهيكل الجغرافي لواردات الخدمات للبلدان النامية (%)
- 7.....رسم بياني 11 : ميزان المبادلات التجارية في الدول المتقدمة والدول النامية لسنة 2018 (مليون دولار)
- 7.....رسم بياني 12 : هيكل ميزان قطاع الخدمات في الدول المتقدمة والدول النامية لسنة 2018 (%)
- 8.....رسم بياني 13 : حصة "الخدمات الأخرى" من ميزان جملة الخدمات للدول المتقدمة والدول النامية لسنة 2018 (%)
- 8.....رسم بياني 14 : حصة بلدان العالم العربي في التجارة العالمية للخدمات سنة 2018 (%)
- 9.....رسم بياني 15 : الميزان التجاري للسلع والخدمات في دول العالم العربي لسنة 2018 (مليون دولار)
- 9.....رسم بياني 16 : حصة الميزان التجاري "للخدمات الأخرى" من جملة الخدمات في دول العالم العربي لسنة 2018 (%)
- 10.....رسم بياني 17 : ميزان الخدمات من الناتج الداخلي الإجمالي لتونس والبلدان العربية خلال سنة 2018 (%)
- 11.....رسم بياني 18 : حصة الخدمات في إجمالي صادرات السلع والخدمات لتونس والبلدان العربية سنة 2018
- 13.....رسم بياني 19 : هيكل صادرات قطاع الخدمات لسنة 2018 (%)
- 14.....رسم بياني 20 : هيكل واردات قطاع الخدمات لسنة 2018 (%)
- 16.....رسم بياني 21 : التوقع التنافسي لصادرات الخدمات في تونس خلال 2009-2018

- 12.....جدول 1 : ترتيب البلدان العربية لقطاع النقل البحري لسنة 2018
- 15.....جدول 2 : الخدمات الرائدة لتونس (2009-2018)
- 17.....جدول 3 : التوقع التنافسي بالنسبة لصادرات قطاع الخدمات (2009-2018)
- 18.....جدول 4 : التوقع التنافسي لصادرات قطاع الخدمات (2009-2018)
- 19.....جدول 5 : التوقع التنافسي لصادرات قطاع الخدمات (2009-2018)
- 20.....جدول 6 : التوقع التنافسي لصادرات قطاع الخدمات (2009-2018)

المقدمة

يحتل قطاع الخدمات مكانا بارزا في استراتيجيات التنمية من خلال مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي والتشغيل والاستثمار وخفض عجز الميزان التجاري وبالتالي في تحسين القدرة التنافسية لمختلف البلدان. كما تعززت أهمية هذا القطاع بتكريس عملية رفع القيود عليه وتحريره.

وفي هذا السياق تولّت الدول العربية إجراء عديد الإتفاقيات لتحرير قطاع الخدمات والنهوض به منها "الإتفاقية العامة لتجارة الخدمات (GATS)" في إطار منظمة التجارة العالمية و"اتفاقية تحرير تجارة الخدمات بين الدول العربية". وبذلك يكون تحرير تجارة الخدمات مكملا لتحرير تجارة السلع في ظل العلاقات الإرتباطية بينهما كما أنه يمثل السبيل الرئيسي لتعميق التكامل الإقتصادي الإقليمي والعالمي، إذ يخلق بيئة تجارية قادرة على الإندماج في سلاسل القيمة العالمية ويزيد في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

وبالإضافة إلى ذلك، تتمتع الدول العربية بعوامل القرب الجغرافي واللغوي والثقافي وغيرها من العوامل التي تساعد على تحقيق التعاون والتكامل الإقتصادي والإستفادة من المزايا التنافسية لعدد من قطاعات الخدمات وبالتالي نقل الخبرات وزيادة تبادل الخدمات فيما بينها.

وفي هذا الإطار تهدف هذه المذكرة إلى تحليل الأداء التنافسي لصادرات الخدمات في البلدان العربية وتهتم في جزءها الأول بمكانة تجارة الخدمات في الإقتصاد العالمي، وتتطرق في جزءها الثاني إلى خصائص المبادلات التجارية لهذا القطاع في البلدان العربية وتعنى في جزءها الثالث والأخير بأداء صادرات الخدمات التونسية مقارنة ببعض البلدان العربية الأخرى لتحديد الآفاق التصديرية لكل منها.

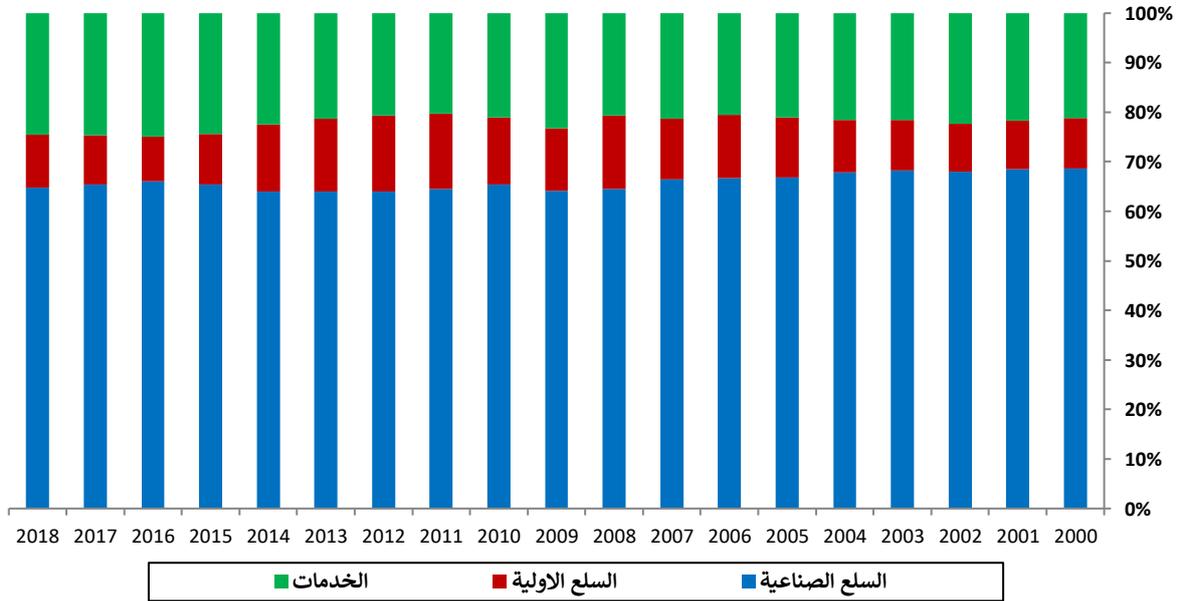
1. التجارة الخارجية لقطاع الخدمات على الصعيد العالمي

1.1. أهمية قطاع الخدمات في الإقتصاد العالمي

يمثل قطاع الخدمات المصدر الرئيسي للديناميكية الاقتصادية في العالم حيث تبلغ نسبته 61% من الناتج المحلي الإجمالي خلال سنة 2018، كما تقدر نسبة التشغيل لهذا القطاع بـ 50% من إجمالي العمالة (حسب مؤشرات التنمية العالمية) ويستحوذ على نحو 48% من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي (حسب التقرير العالمي للإستثمار).

وتبرز هيكلية التجارة العالمية حسب القطاعات الرئيسية تطور حصة قطاع الخدمات على حساب قطاع الصناعة. فقد شهدت هذه الأخيرة انخفاضا طفيفا في حصتها خلال السنوات الأخيرة مقارنة بسنة 2000 وذلك لصالح الخدمات بينما يحافظ قطاع المنتجات الأولية تقريبا على حصته خلال سنة 2018، ولقد مثلت الخدمات ما يعادل 24.5% من مجمل التجارة الدولية مقابل و64.8% للمنتجات المصنعة و10.7% للمنتجات الأولية.

رسم بياني 1: هيكلية التجارة العالمية حسب القطاعات الرئيسية

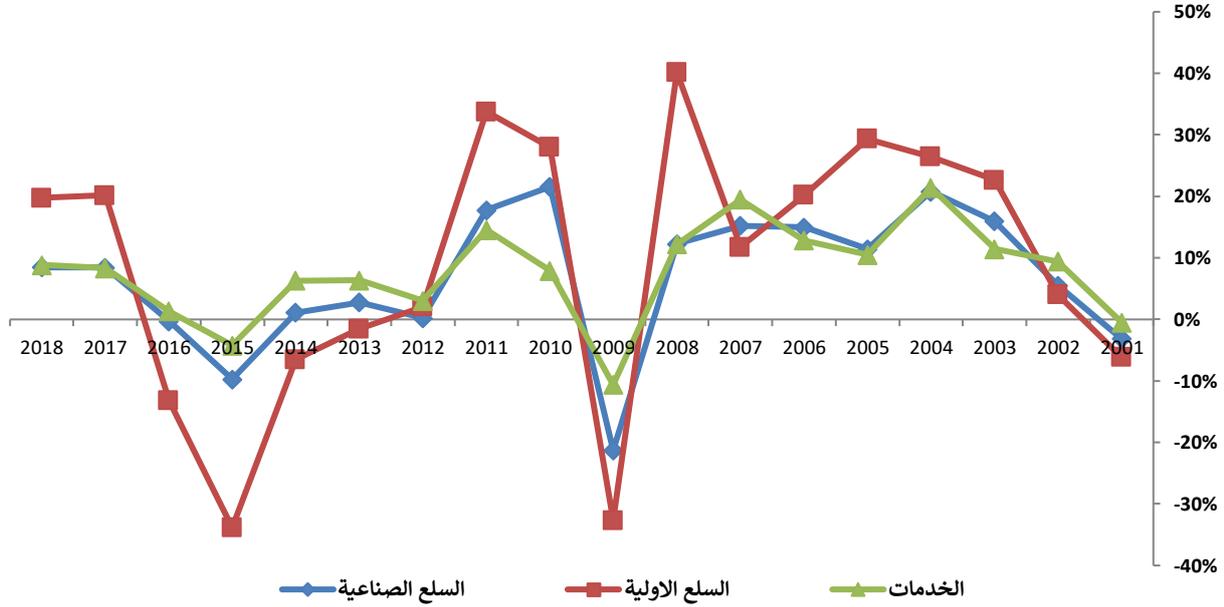


المصدر : Chelem، إختساب المعهد

كما تبرز مقارنة تطوّر تجارة السلع المصنّعة والخدمات مدى الترابط الواضح بينهما مما يؤكد أهمية قطاع الخدمات في سلسلة إنتاج السلع وتسويقها. فمع التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية تغيرت أنماط الإستهلاك والإنتاج مما نتج عنه زيادة في مساهمة الخدمات في المدخلات الرئيسية لإنتاج السلع وتسويقها

سواء كان ذلك فيما يتعلق بخدمات النقل واللوجستيك والاتصالات أو التمويل والصيانة والخدمات المالية.

رسم بياني 2 : تطور التجارة العالمية للسلع والخدمات



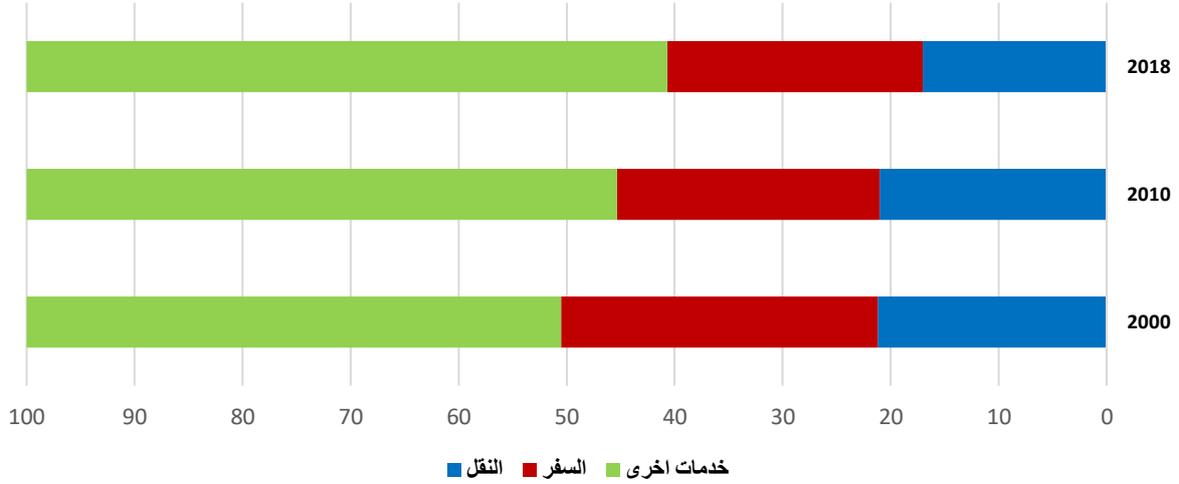
المصدر : Chelem، إختساب المعهد

1. 2. هيكل تجارة الخدمات في العالم

نتيجة للثورة المعلوماتية وخاصة في مجال الاتصالات ورقمنة المعلومات تغيرت طبيعة الخدمات المتبادلة بشكل كبير وتزايد دورها بفضل بروز ابتكارات تكنولوجية بشكل مكثف مما أدى إلى ظهور أشكال جديدة من الخدمات في مجال الإنتاج والتوزيع والإستهلاك سميت "بالخدمات الأخرى". حيث تختلف هذه الخدمات عن الخدمات التقليدية (أي النقل والسفر) لتشمل عدة قطاعات منها الخدمات المالية وخدمات التأمين والاتصالات وخدمات الكمبيوتر والمعلومات وخدمات البحث والتطوير والخدمات المهنية والاستشارات الإدارية والخدمات الثقافية.

ووفقا لذلك، يبين تحليل تجارة الخدمات العالمية أن "الخدمات الأخرى" تمثل أكثر من نصف جملة قطاع الخدمات. هذا وقد سجلت حصتها ارتفاعا لتصل إلى 59.3% خلال سنة 2018 مقابل 54.7% سنة 2010 و49.5% سنة 2000.

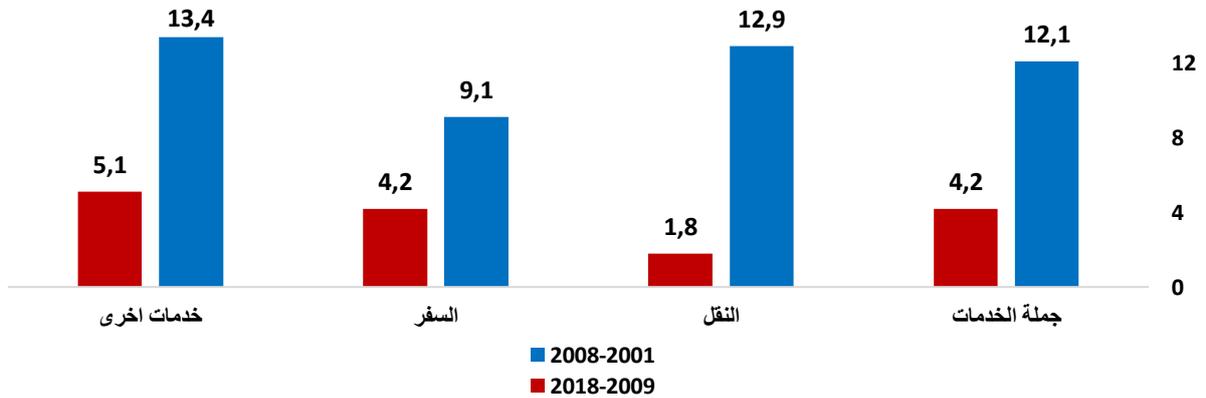
رسم بياني 3 : هيكله الصادرات العالمية لقطاع الخدمات



المصدر : Chelem، إحتساب المعهد

وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أنه رغم الإنخفاض الذي شهده نسق نموّ التجارة العالمية لقطاع الخدمات خلال فترة 2018-2009 فإن فئة "الخدمات الأخرى" لا تزال تنمو بوتيرة أسرع من إجمالية الخدمات وذلك بنسبة 13.4% مقابل 12.1% خلال فترة 2008-2001 و 5.1% مقابل 4.2% خلال فترة 2018-2009.

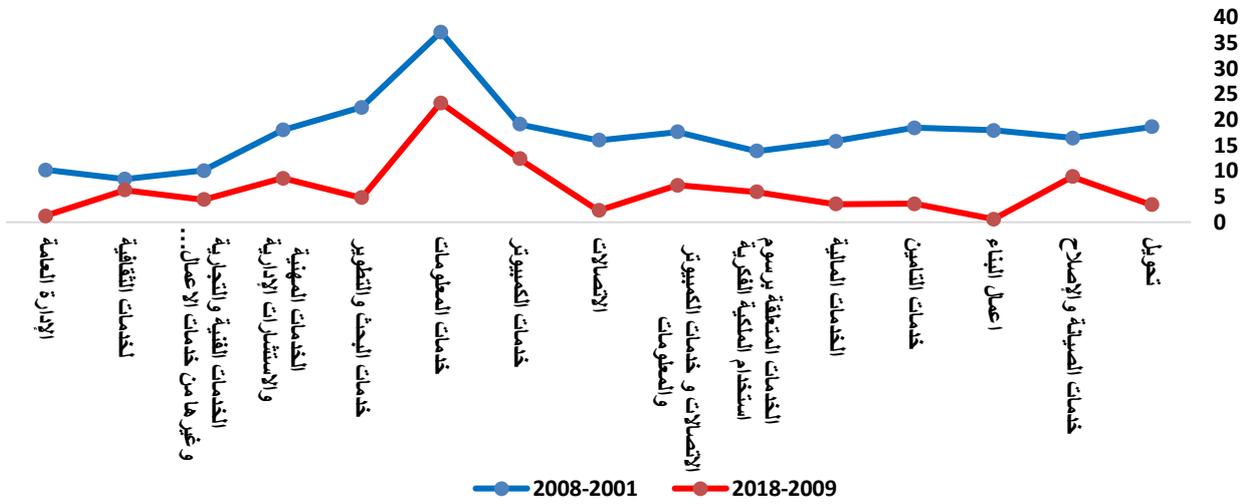
رسم بياني 4 : نسبة نمو قطاع الخدمات في العالم (%)



المصدر : Chelem، إحتساب المعهد

وتتمتع كل من خدمات المعلومات وخدمات الكمبيوتر بأعلى نسبة نموّ خلال العشريتين الأخيرتين.

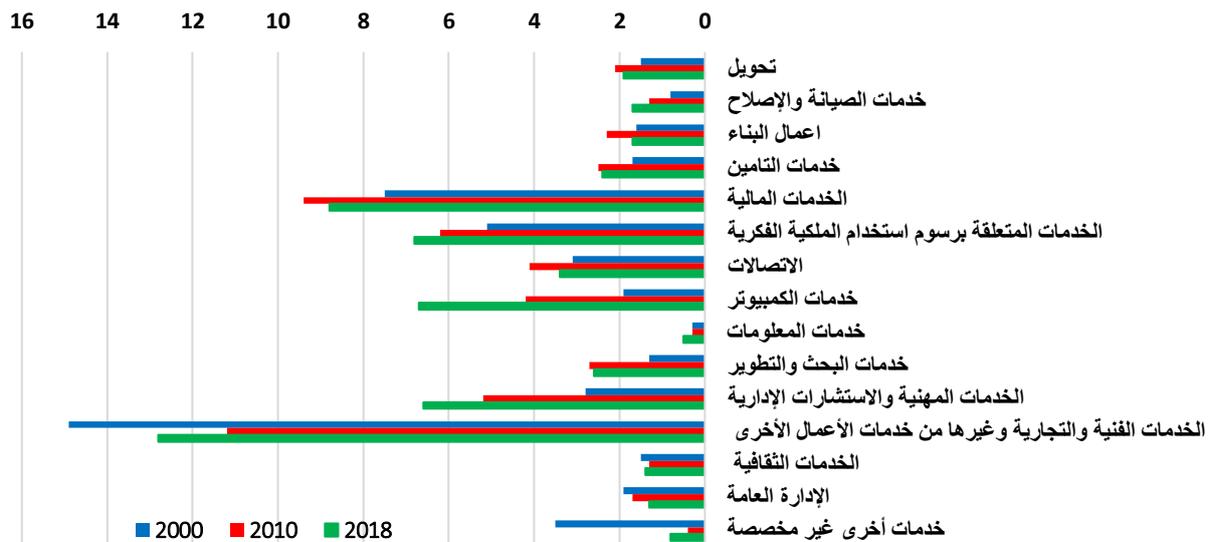
رسم بياني 5 : نسبة نمو فئة "الخدمات الأخرى" (%)



المصدر : Chelem، إحتساب المعهد

ويبرز توزيع أنشطة الخدمات الأخرى أهمية الخدمات الفنية والتجارية وغيرها من خدمات الأعمال "تتبعها الخدمات المالية" التي تراجعت حصتها خلال سنة 2018، تليهما "الخدمات المتعلقة برسوم استخدام الملكية الفكرية" و"خدمات الكمبيوتر" و"الخدمات المهنية والاستشارات الإدارية" حيث تطورت حصة كل منها بشكل مستمر.

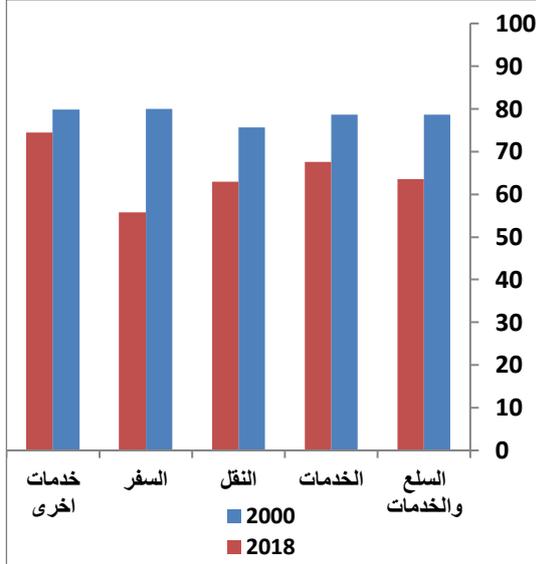
رسم بياني 6 : تطور نسبة الصادرات العالمية لقطاع "الخدمات الأخرى" من مجمل الخدمات (%)



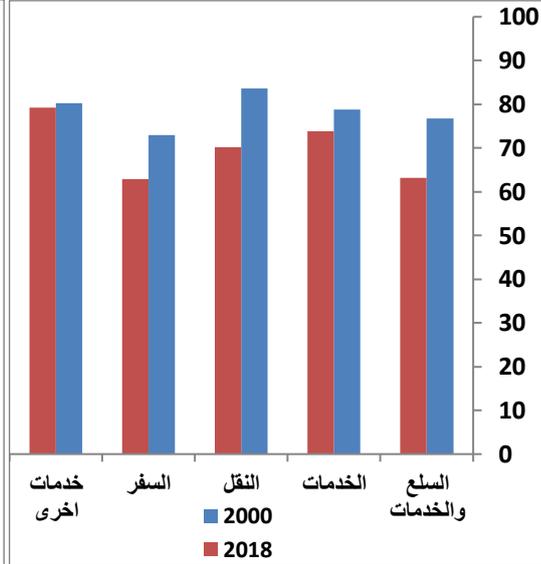
المصدر : Chelem، إحتساب المعهد

أما فيما يخص الهيكلية الجغرافية لتجارة الخدمات، فإن البلدان المتقدمة التي أتقنت التطور التكنولوجي تمثل أعلى حصة من التجارة العالمية رغم تراجعها من 78.8% سنة 2000 إلى 73.8% سنة 2018 بالنسبة للصادرات ومن 78.7% سنة 2000 إلى 67.5% سنة 2018 بالنسبة للواردات.

رسم بياني 8: الهيكلية الجغرافية لواردات الخدمات للبلدان المتقدمة (%)



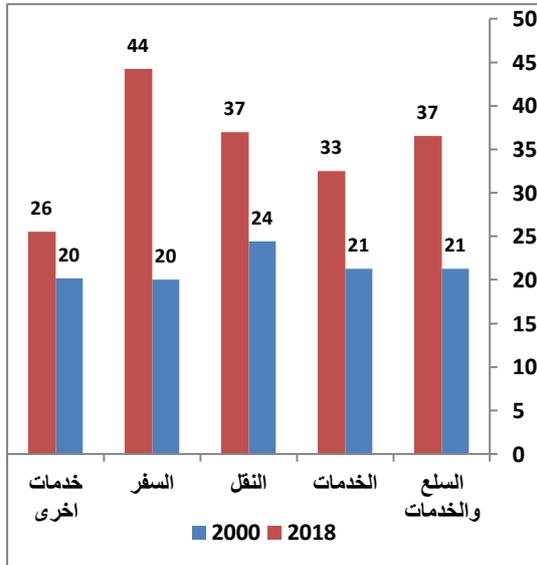
رسم بياني 7: الهيكلية الجغرافية لصادرات الخدمات للبلدان المتقدمة (%)



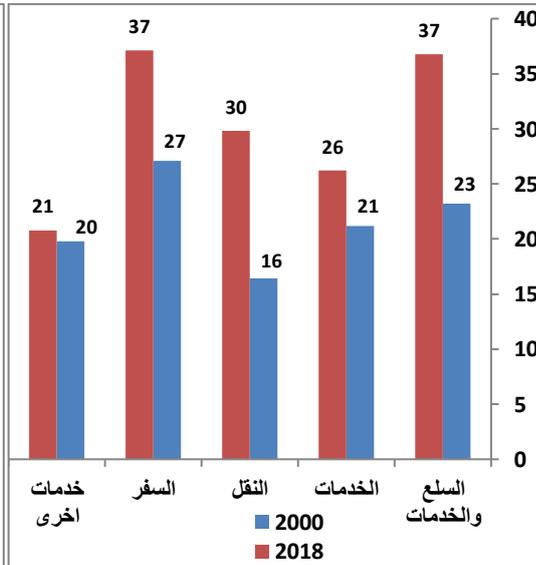
المصدر: Chelem، إحتساب المعهد

إلا أن البلدان النامية وبالرغم من استفادتها من هذا التراجع، لا تزال تحتل حصة ضعيفة من إجمالي التجارة العالمية إذ لم تتجاوز 26.2% بالنسبة للصادرات و32.5% بالنسبة للواردات خلال سنة 2018. وتنطبق هذه النتيجة على كل من الخدمات التقليدية (خدمات النقل والسفر) و "الخدمات الأخرى".

رسم بياني 10: الهيكلية الجغرافية لواردات الخدمات للبلدان النامية (%)



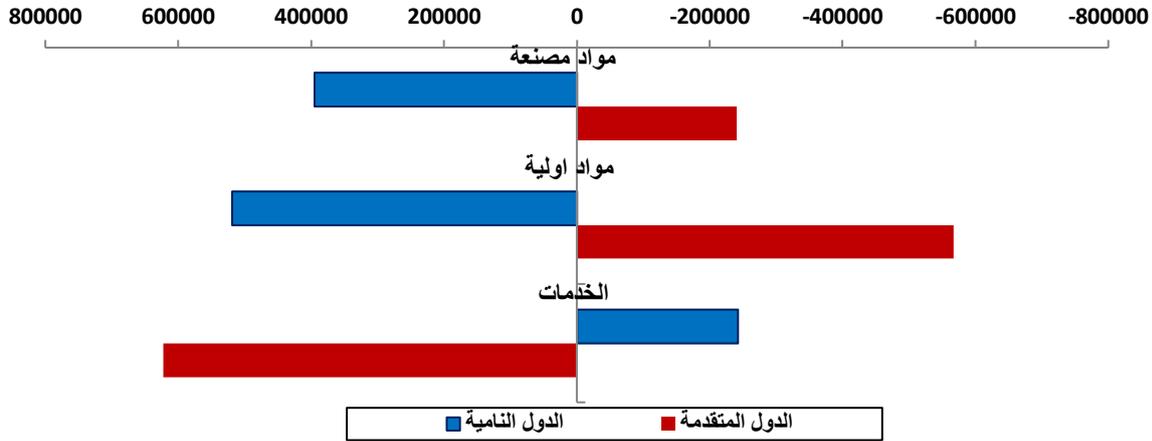
رسم بياني 9: الهيكلية الجغرافية لصادرات الخدمات للبلدان النامية (%)



المصدر: Chelem، إحتساب المعهد

بالإضافة إلى ذلك، تعتبر البلدان المتقدمة، على عكس البلدان النامية، مصدرًا هامًا للخدمات حيث لديها فائضا في الميزان التجاري يصل إلى 622230.6 مليون دولار في عام 2018 ويغطي 77% من العجز المتأتي من المنتجات الأولية والمصنعة.

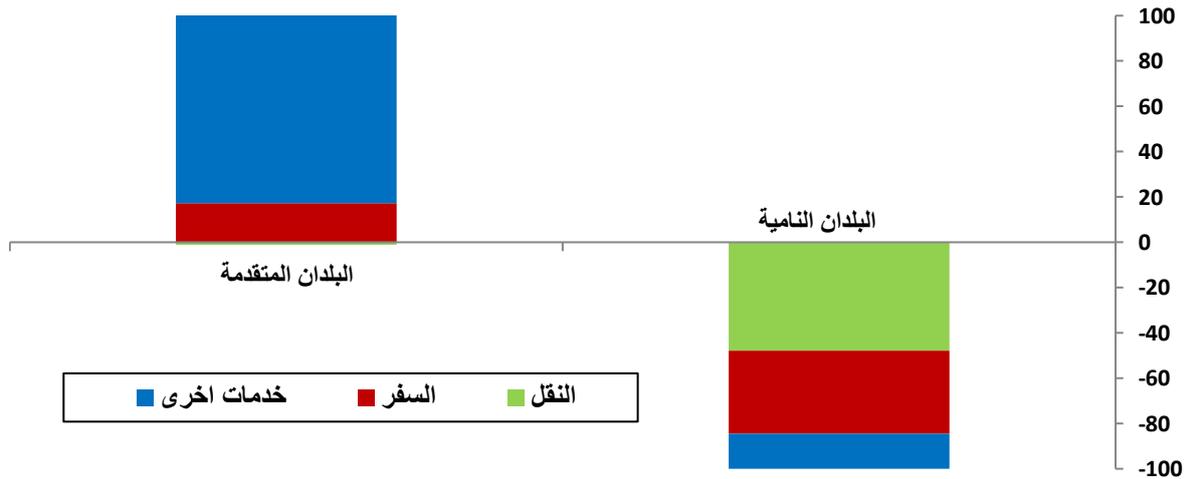
رسم بياني 11 : ميزان المبادلات التجارية في الدول المتقدمة والدول النامية لسنة 2018 (مليون دولار)



المصدر : Chelem، إحتساب المعهد

ويعود هذا الفائض بشكل أساسي إلى فئة "الخدمات الأخرى" التي تمثل 83.9% من رصيد قطاع الخدمات. بينما تسجل البلدان النامية عجزاً في قطاع الخدمات مرتبطاً بشكل رئيسي بالنقل الذي يمثل بمفرده حوالي 48% ويليه قطاع السفر الذي يمثل 36.5% من هذا العجز.

رسم بياني 12 : هيكل ميزان قطاع الخدمات في الدول المتقدمة والدول النامية لسنة 2018 (%)

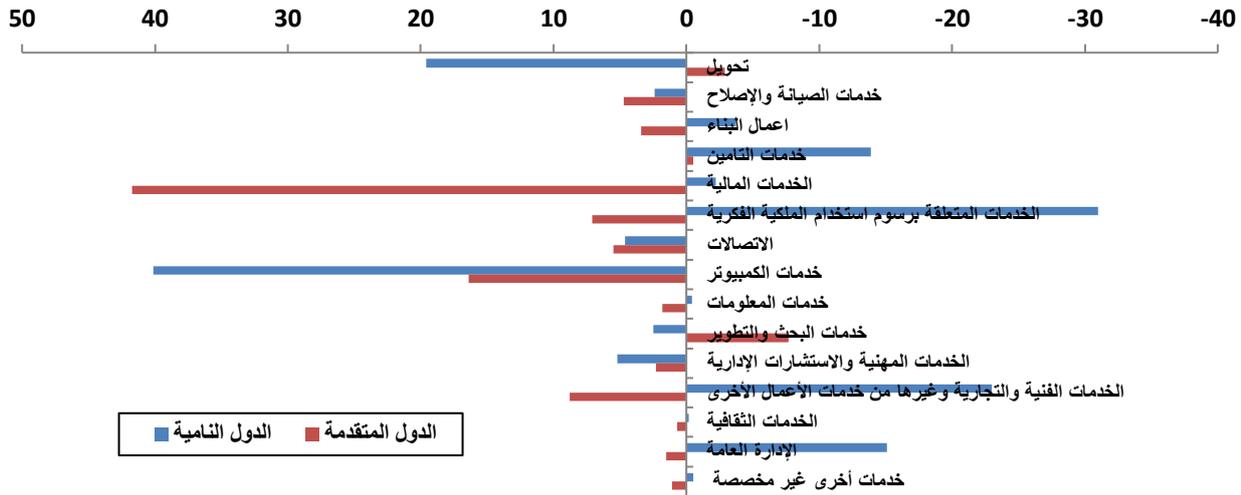


المصدر : Chelem، إحتساب المعهد

كما تجدر الإشارة إلى أن أغلبية أنشطة الخدمات التي تنتهي إلى فئة "الخدمات الأخرى"، في البلدان المتقدمة، سجلت فائضا في ميزانها التجاري يمثل 94.3% من الميزان الجملي للخدمات ما عدى "خدمات

التحويل" و"خدمات البحث والتطوير" و"خدمات التأمين" التي سجلت في مجملها عجزا يقدر بـ 11% من هذا الميزان. بينما نجد العكس بالنسبة للبلدان النامية، إذ سجلت فئة "الخدمات الأخرى" عجزا في ميزانها التجاري الذي يمثل قرابة 90% من الميزان الجملي للخدمات مقابل 74.4% بالنسبة لبقية الخدمات التي سجلت فائضا.

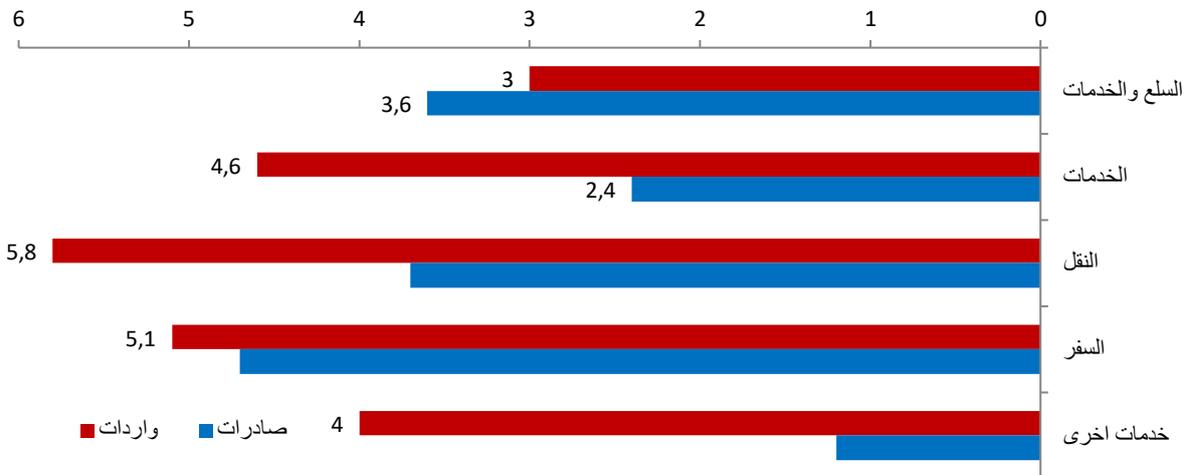
رسم بياني 13 : حصة "الخدمات الأخرى" من ميزان جملة الخدمات للدول المتقدمة والدول النامية لسنة 2018 (%)



المصدر : Chelem، إحتساب المعهد

أما بالنسبة لبلدان العالم العربي، فلا تزال حصتها ضعيفة من إجمالي التجارة العالمية للخدمات حيث تمثل 2.4% بالنسبة للصادرات و4.6% بالنسبة للواردات خلال سنة 2018. ويتميز قطاع السفر بأعلى نسبة في الصادرات (4.7%) والنقل في الواردات (5.8%).

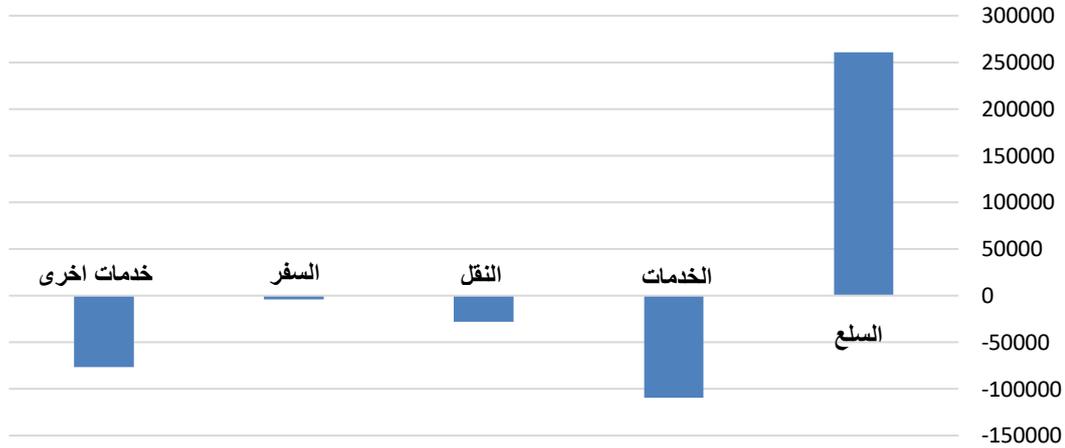
رسم بياني 14 : حصة بلدان العالم العربي في التجارة العالمية للخدمات لسنة 2018 (%)



المصدر : Chelem، إحتساب المعهد

إجمالاً وعلى عكس ما تتميز به الدول العربية من فائض في ميزانها التجاري للسلع باعتبار أن معظمها مصدرة للنفط (45% من إجمالي صادرات السلع) فهي تعاني من عجز في قطاع الخدمات مرتبط أساساً بقطاع "الخدمات الأخرى" الذي يمثل حوالي 70.3% من هذا العجز وتليه خدمات النقل (25.8%).

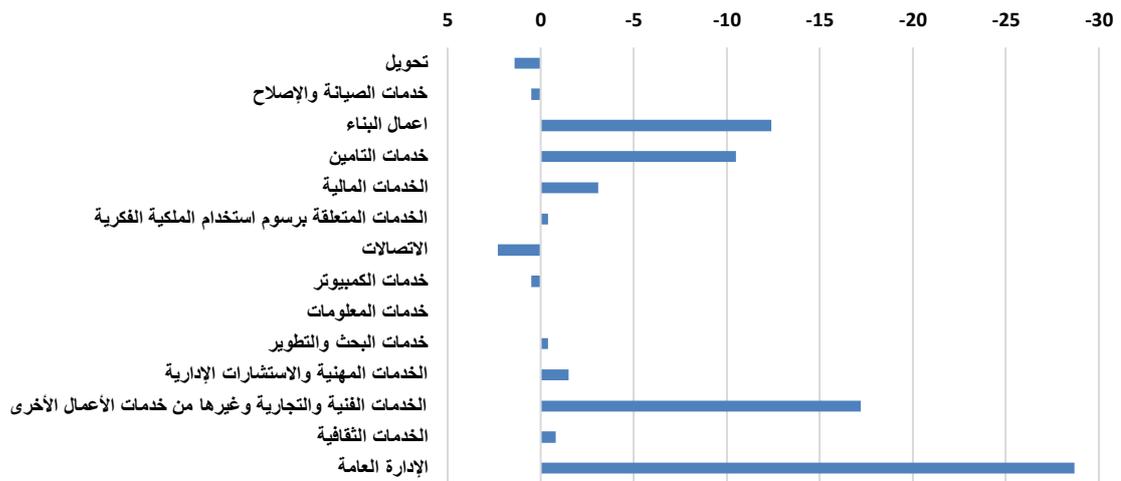
رسم بياني 15 : الميزان التجاري للسلع والخدمات في دول العالم العربي لسنة 2018 (مليون دولار)



المصدر : Chelem، إحتساب المعهد

وتجدر الإشارة إلى أن الخدمات التي تنتمي إلى فئة "الخدمات الأخرى"، في البلدان العربية، والتي سجلت فائضاً في ميزانها التجاري تبقى ضعيفة حيث لا تتجاوز نسبتها 4.7% من الميزان الجملي للخدمات. أما الخدمات التي سجلت عجزاً في ميزانها التجاري وتنتمي إلى فئة "الخدمات الأخرى" فهي تمثل قرابة 75% من الميزان الجملي للخدمات.

رسم بياني 16 : حصة الميزان التجاري "للخدمات الأخرى من جملة الخدمات في دول العالم العربي لسنة 2018 (%)



المصدر : Chelem، إحتساب المعهد

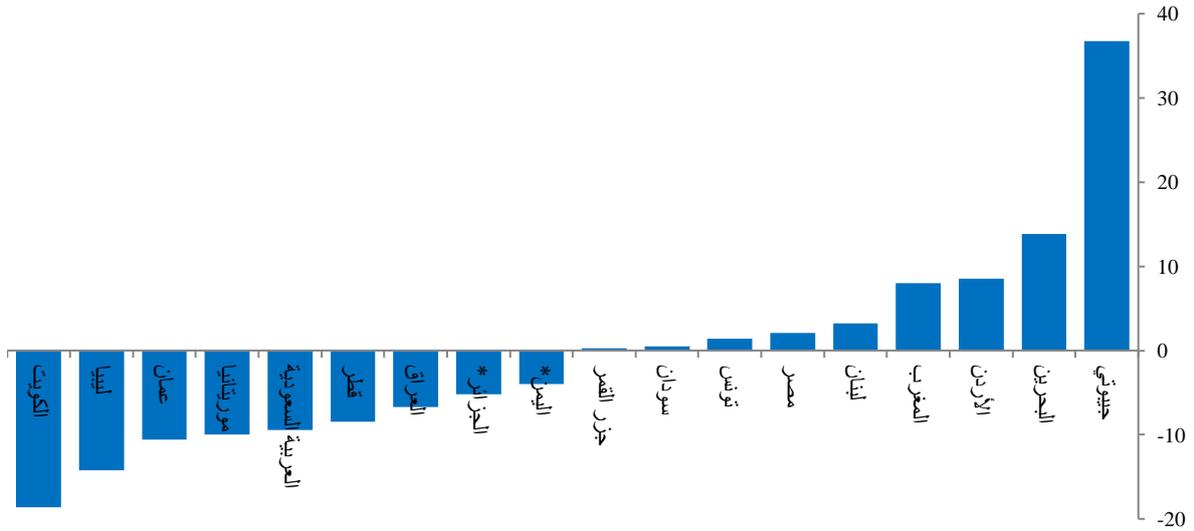
وبالتالي يمكن استنتاج أن نقطة القوة في تجارة الخدمات بالنسبة للبلدان المتقدمة والتي تكمن في تطور تجارة "الخدمات الأخرى" هي نفسها نقطة الضعف بالنسبة للبلدان النامية والبلدان العربية.

II. خصائص التجارة الخارجية في قطاع الخدمات بتونس وبقية الدول العربية

1.1. الميزان التجاري للخدمات

تبرز مقارنة التجارة التونسية لقطاع الخدمات مع البلدان العربية، خلال سنة 2018، أن تونس تتمتع بفائض مثل جيبوتي والبحرين والمغرب والأردن ولبنان ومصر في حين سجلت بقية البلدان العربية الأخرى عجزا في تجارة خدماتها.

رسم بياني 17 : ميزان الخدمات من الناتج الداخلي الإجمالي لتونس والبلدان العربية خلال سنة 2018 (%)

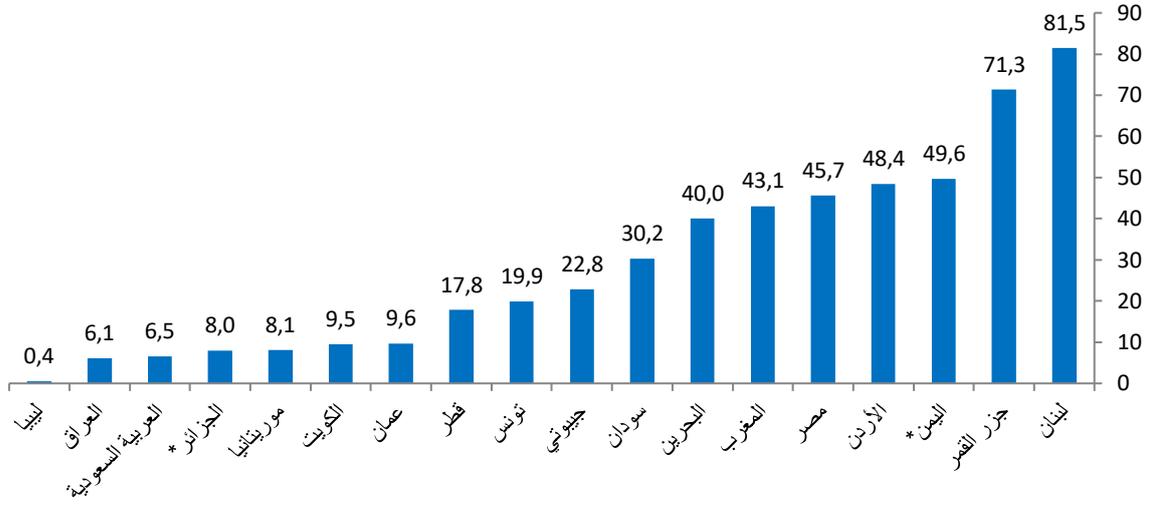


* الأرقام بالنسبة لليمن تهتم 2016 و 2017 بالنسبة للجزائر
المصدر : Chelem، احتساب المعهد

2.1. صادرات الخدمات

لا تزال حصة قطاع الخدمات من إجمالي صادرات السلع والخدمات في تونس منخفضة نسبياً مقارنة بأغلب البلدان العربية الأخرى وخاصة لبنان وجزر القمر ومصر والأردن والمغرب.

رسم بياني 18 : حصة الخدمات في إجمالي صادرات السلع والخدمات لتونس والبلدان العربية سنة 2018



* الأرقام بالنسبة لليمن تهتم 2016 وبالنسبة للجزائر 2017.
المصدر : Chelem، احتساب المعهد

هذا ويكشف تحليل هيكلية الصادرات في قطاع الخدمات وفقاً للفئات الرئيسية الثلاث، وهي "السفر" و"النقل" و"الخدمات الأخرى" أن تونس لا تزال تعتمد بشكل كبير على خدمات السفر بالرغم من انخفاض حصة هذه الأخيرة في إجمالي صادرات الخدمات إلى حدود 45% سنة 2018 مقابل 52% سنة 2009 نتيجة عدم استقرار البلاد. وهذا الاعتماد يضعف الإقتصاد التونسي ولا يسمح له بالتفاعل بسهولة مع الصدمات الخارجية. بينما استقرت حصة خدمات النقل في حدود 30% واتسمت فئة "الخدمات الأخرى" بتطور طفيف لتصل إلى 25% سنة 2018 مقابل 22% سنة 2009.

أما فيما يخص البلدان العربية الأخرى، تبرز هيكلية صادراتها للخدمات ما يلي :

- تتميز قطر وعمان بأكبر حصة لخدمات النقل ويرجع هذا خاصة لتطور قطاع النقل البحري لديهما والذي يؤمن نسبة هامة من نقل السلع المتبادلة إذ تتمتع كل منهما بمركز تجاري ولوجستي إقليمي حيوي في منطقة الشرق الأوسط. هذا ويؤكد تقرير البنك العالمي حول مؤشر الأداء اللوجستي وتقرير المنتدى الإقتصادي العالمي حول التنافسية العالمية هذه النتائج حيث يحتل هذان البلدان مراتب متميزة عالمياً خاصة في المجالات المتعلقة بجودة خدمات الموانئ وكفاءة الخدمات اللوجستية ومؤشر الشحنات الدولية.

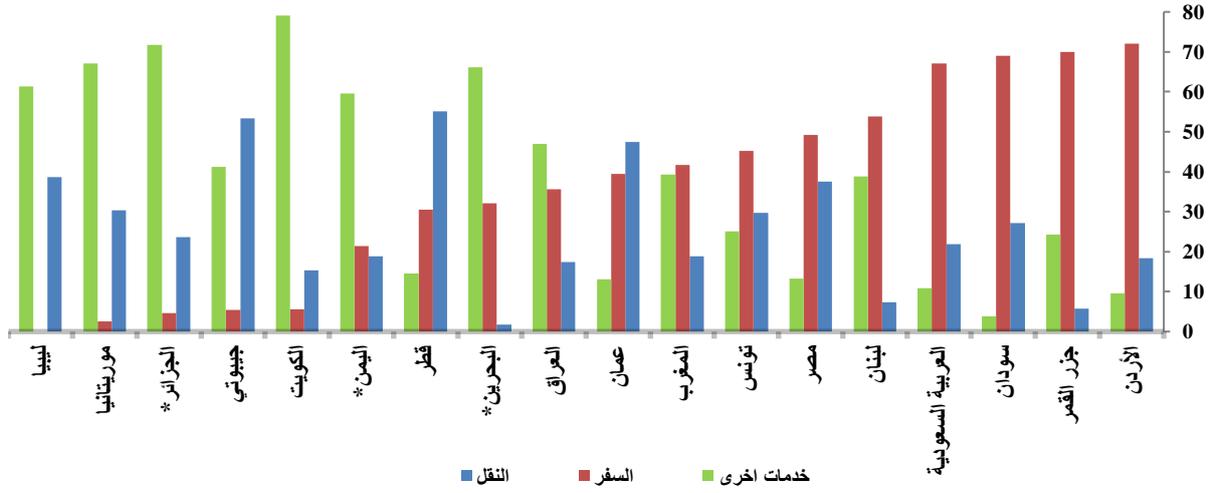
جدول 1 : ترتيب البلدان العربية لقطاع النقل البحري لسنة 2018

مؤشر الشحنات الدولية	كفاءة الخدمات اللوجستية	جودة خدمات الموانئ	جودة البنية التحتية للموانئ	
9	30	15	12	قطر
36	43	22	49	عمان
103	109	24	30	المغرب
55	59	28	26	البحرين
56	55	40	42	العربية السعودية
73	67	41	40	مصر
119	84	60	52	الأردن
122	117	82	95	الجزائر
70	79	90	91	لبنان
98	63	93	77	الكويت
115	105	95	102	تونس
145	135	126	121	موريتانيا
141	140	130	-	اليمن
118	90	-	-	جيبوتي
102	121	-	-	السودان
131	147	-	-	العراق
116	107	-	-	جزر القمر
159	154	-	-	ليبيا
126	138	-	-	سوريا

المصدر: البنك العالمي

- تعتمد الكويت واليمن والبحرين وليبيا والجزائر والعراق وموريتانيا في صادرات خدماتها على "الخدمات الأخرى" ولاسيما فيما يخص خدمات "الإتصالات" بالنسبة للكويت (40%) واليمن (25%) و"خدمات التأمين" بالنسبة للبحرين (44%) وليبيا (42%) و"خدمات الأعمال الأخرى بالنسبة للجزائر (46%) والعراق (28%) وموريتانيا (20%) المتأتية خاصة من الخدمات الفنية والتجارية وغيرها من خدمات الأعمال الأخرى.
- تتمتع بقية البلدان على غرار تونس ولبنان وجزر القمر والأردن والمغرب والعربية السعودية ومصر بأعلى حصة في خدمات السفر ولو أن هذه الأخيرة تتميز أيضا بارتفاع حصة النقل في مجموع صادرات خدماتها.

رسم بياني 19 : هيكل صادرات قطاع الخدمات لسنة 2018 (%)



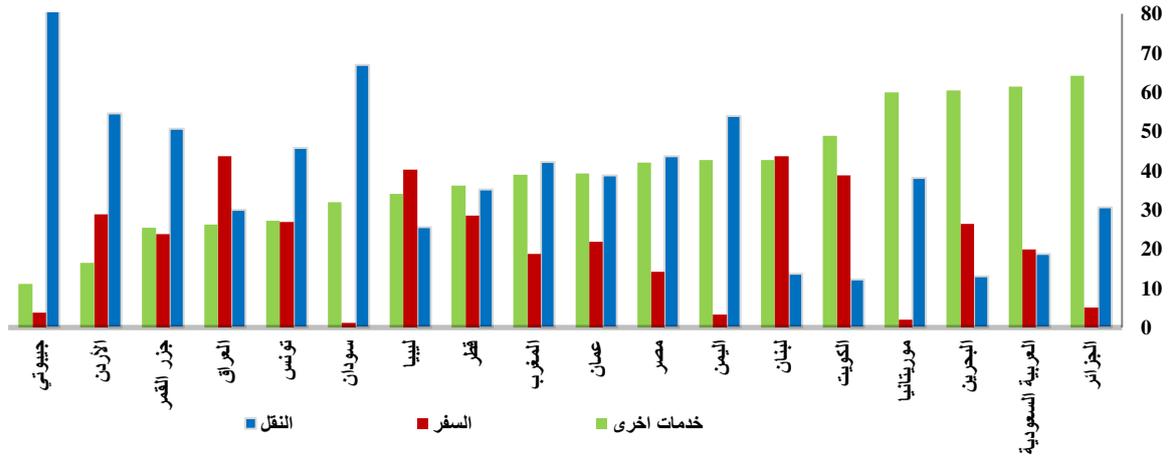
*الأرقام بالنسبة لليمن تهتم 2016 وبالنسبة للجزائر 2017
المصدر : Chelem، إحتساب المعهد

3.11. واردات الخدمات

تُظهر البيانات المتعلقة بهيكل الواردات خلال سنة 2018 ما يلي:

- هيمنة "خدمات السفر" على واردات العراق (44%) وليبيا (40%) ولبنان (44%) حيث تتميز هذه الأخيرة أيضا بارتفاع حصة الخدمات الأخرى في مجموع واردات خدماتها (43%) والتي تحتل القسط الأكبر من واردات موريتانيا (60%) والجزائر (64%) والبحرين (60%) والعربية السعودية (61%) بشكل ملحوظ والكويت (49%) وعمان (39%) وقطر (36%) بأقل حدة.
- سيطرة قطاع النقل بشكل عام على واردات بقية البلدان منها تونس حيث يحتل هذا القطاع الحصة الأكبر من إجمالي واردات البلاد التونسية من الخدمات (46%) تليها "الخدمات الأخرى" ثم "خدمات السفر" بنسبة 27% لكل منهما. وتجدر الإشارة إلى أن الحصة الكبرى من الواردات المتأتية من خدمات النقل تتمثل في النقل البحري (36% من إجمالي واردات الخدمات) وبصفة أدق نقل البضائع (35%).

رسم بياني 20 : هيكلية واردات قطاع الخدمات لسنة 2018 (%)



*الأرقام لسنة 2016 بالنسبة لليمن و2017 بالنسبة للجزائر.
المصدر : Chelem، إحتساب المعهد

III. التوقع التنافسي لصادرات الخدمات بالنسبة لتونس وبعض البلدان العربية

يمكن تحليل التوقع التنافسي لصادرات الخدمات لبلد ما من خلال تقييم قدرته على الإستجابة لديناميكية الطلب العالمي وبالأحرى إلى أي مدى يستطيع هذا البلد أن يوجه صادراته نحو الخدمات الديناميكية وأن يستغل فرص النمو لهذه الخدمات في السوق العالمية. وللإجابة عن هذا السؤال، يركز التحليل على إعداد مصفوفة تحدد التوقع التنافسي لهذا البلد بالاعتماد على التقاطع بين ديناميكية الواردات العالمية ومثيلتها بالنسبة لصادرات هذا البلد. وتمكن هذه المصفوفة من تحديد أربع مجموعات:

- ✓ المجموعة الأولى: تسمى الخدمات الرائدة لأنها تتميز بديناميكية¹ على المستوى العالمي والمحلي.
- ✓ المجموعة الثانية: الخدمات ذات الفرص غير المستغلة وهي التي تتسم بديناميكية وارداتها العالمية في حين تظل صادراتها بالنسبة للبلد المعني غير ديناميكية².
- ✓ المجموعة الثالثة: الخدمات الهشة والتي تتميز بديناميكية على المستوى المحلي وليس على النطاق العالمي.
- ✓ المجموعة الرابعة: الخدمات المتقلصة لأنها لا تكتسب ديناميكية لا على المستوى العالمي ولا المحلي.

وسيتم الإهتمام ضمن التحليل بالمجموعتين الأوليتين بالنسبة لتونس وبعض البلدان العربية الأخرى على امتداد العشرية 2009-2018.

1 : يفوق نمو وارداتها العالمية متوسط مجمل الواردات وكذلك يتجاوز نمو صادراتها بالنسبة لهذا البلد متوسط مجمل الصادرات.

2 : لا تفوق صادراتها متوسط مجمل الصادرات بالنسبة لهذا البلد.

III. 1. التوقع التنافسي لصادرات الخدمات في تونس

تبرز المصفوفة المتعلقة بالتوقع التنافسي للصادرات التونسية ما يلي :

- تتميز الخدمات الرائدة في تونس بتنوعها حيث تشمل خمس فئات من الخدمات وهي "خدمات الكمبيوتر و"الخدمات المتعلقة برسوم استخدام الملكية الفكرية" و "الخدمات المالية" و "الخدمات الثقافية" و"خدمات الأعمال الأخرى". إلا أن هذه الخدمات وبالرغم من مواكبتها للطلب العالمي لا تمثل سوى 6% من إجمالي صادرات الخدمات.

وتجدر الإشارة إلى وجود هامش كبير للإستفادة من نقاط القوة التي اكتسبتها هذه الخدمات حيث تتمتع في أغلبها بتحسين في ميزاتها التفاضلية مما يمكنها من تعزيز أدائها التنافسي ولاسيما حصصها في السوق الخارجية التي لا تزال ضعيفة.

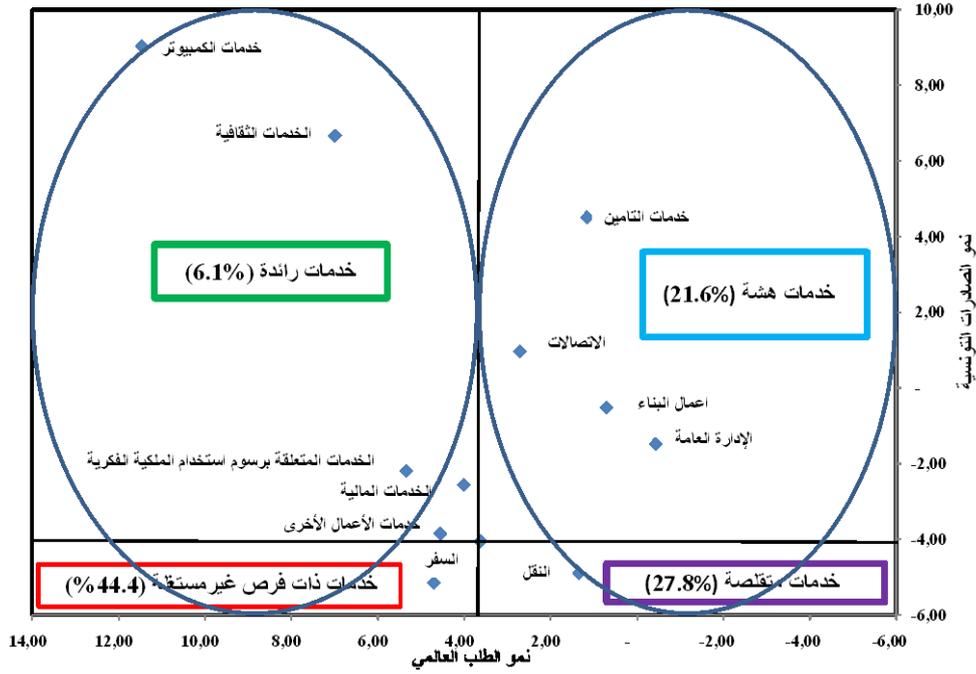
جدول 2 : الخدمات الرائدة لتونس (2009-2018)

الميزة النسبية		حصة السوق (%)		الصادرات (%)		الطلب العالمي (%)		
مستوى	النمو (%)	مستوى	النمو	الهيكلية	النمو	الهيكلية	النمو	
-	-	0.1	-7.4	100.0	-4.1	100.0	3.6	الخدمات الجمالية
خدمات رائدة								
0.5	5.7	0.04	-2.2	1.3	9.0	2.6	11.5	خدمات الكمبيوتر
0.2	7.7	0.02	-0.3	0.2	6.7	1.3	7.0	الخدمات الثقافية
0.1	0.3	0.01	-7.2	0.6	-2.2	7.6	5.3	الخدمات المتعلقة برسوم استخدام الملكية الفكرية
0.1	-0.7	0.01	-8.0	2.4	-3.8	23.1	4.6	خدمات الأعمال الأخرى
0.3	1.2	0.03	-6.3	1.6	-2.6	4.6	4.0	الخدمات المالية
خدمات ذات فرص غير مستغلة								
1.9	-2.2	0.2	-9.4	44.4	-5.1	23.6	4.7	السفر

المصدر : Chelem، إختساب المعهد

- تصنف خدمات السفر والتي تستأثر الحصة الأوفر من مجمل صادرات الخدمات ضمن "الخدمات ذات الفرص غير مستغلة" وذلك لعدم مواكبتها لديناميكية الطلب العالمي. حيث شهدت هذه الخدمات تقلصا ملحوظا في صادراتها يعود أساسا إلى انخفاض عدد السياح القادمين إلى تونس جراء تداعيات الثورة والمتمثلة خاصة في عدم الإستقرار السياسي والإقتصادي والإجتماعي.

رسم بياني 21 : التوقع التنافسي لصادرات الخدمات في تونس خلال 2009-2018



المصدر : Chelem، احتساب المعهد

2.iii. التوقع التنافسي لصادرات الخدمات في الدول العربية الأخرى

سعت البلدان العربية ولاسيما النفطية خلال السنوات الأخيرة إلى تنوع صادراتها والتوجه نحو قطاعات أخرى مثل الصناعة والخدمات لتجنب المشاكل التي أصبحت محيطة بأسعار البترول لكنها لم تحقق التطور المطلوب خاصة بالنسبة لقطاع الخدمات.

هذا وتبرز المصفوفة المتعلقة بالتوقع التنافسي للصادرات العربية النتائج التالية :

- تتميز المغرب والجزائر ولبنان مثل تونس بتنوع في صادرات خدماتها الرائدة وتشمل في جلّها نفس الفئات الخدماتية. هذا وتعتبر حصص هذه الخدمات من مجموع صادرات الخدمات أعلى مقارنة بتونس وكذلك نفس الشأن بالنسبة للميزات النسبية لأغلب هذه الفئات.
- على غرار تونس فإن هذه البلدان ما عدى لبنان غير قادرة على استغلال الفرص المتاحة على الصعيد العالمي بالنسبة لخدمات السفر وذلك لضعف ديناميكية صادراتها.
- تكتسب خدمات الأعمال الأخرى ميزة نسبية بالنسبة للجزائر وتستحوذ على القسط الأكبر من كامل صادراتها الخدماتية.
- تتمتع خدمات الكمبيوتر في المغرب بديناميكية عالية كما يبينه نمو كل من صادراتها وحصص أسواقها وميزاتها التنافسية.

جدول 3 : التمويع التنافسي بالنسبة لصادرات قطاع الخدمات (2009-2018)

الميزة النسبية		حصة السوق (%)		الصادرات (%)		الطلب العالمي (%)		
المستوى	النمو	المستوى	النمو	الهيكلية	النمو	الهيكلية	النمو	
المغرب								
-	-	0.4	-1.6	100	2	100	3.6	الخدمات الجمالية
خدمات رائدة								
1.1	6.7	0.4	5	3	17.1	2.6	11.5	خدمات الكمبيوتر
0.4	-1.2	0.1	-2.8	0.5	4	1.3	7	الخدمات الثقافية
0	39.1	0.001	37	0	44.3	7.6	5.3	الخدمات المتعلقة برسوم استخدام
0.1	2.9	0.026	1.3	0.4	5.4	4.6	4	الخدمات المالية
خدمات ذات فرص غير مستغلة								
1.9	-2.2	0.7	-3.8	44.3	0.7	23.6	4.7	السفر
0.5	-1.8	0.2	-3.4	11.9	1	23.1	4.6	خدمات الأعمال الأخرى
الجزائر (2009-2017)								
-	-	0.1	-4.7	100	-1.6	100	3.2	الخدمات الجمالية
خدمات رائدة								
0.2	2.8	0.02	-2	0.6	9.3	2.5	11.5	خدمات الكمبيوتر
2.1	0.4	0.2	-4.4	47.9	-0.1	23	4.5	خدمات الأعمال الأخرى
1.5	7.7	0.1	2.7	7.1	6.5	4.6	3.8	الخدمات المالية
خدمات ذات فرص غير مستغلة								
0.4	-8.8	0.03	-13	0.1	-2.1	0.2	12.5	خدمات المعلومات
0.1	-6.4	0.01	-10.8	0.2	-4.8	1.3	6.7	الخدمات الثقافية
0	-28.9	0	-32.2	0	-28.8	7.5	5.1	الخدمات المتعلقة برسوم استخدام
0.3	-8.4	0.02	-12.7	6.7	-8.8	23.5	4.4	السفر
لبنان (2011-2018)								
-	-	0.3	-5.1	100	-0.3	100	5	الخدمات الجمالية
خدمات رائدة								
0.3	4	0.1	-1.2	0.8	11.7	2.8	13.1	خدمات الكمبيوتر
0.5	0.6	0.2	-4.5	0.1	7.8	0.2	12.9	خدمات المعلومات
1.9	9.9	0.6	4.3	2.5	11.5	1.3	6.9	الخدمات الثقافية
1.9	0.2	0.6	-4.9	45.6	0.8	23.8	6.1	السفر
0	11.3	0.01	5.7	0.2	11.8	7.6	5.8	الخدمات المتعلقة برسوم استخدام
خدمات ذات فرص غير مستغلة								
0.9	-5.4	0.3	-10.2	20.5	-4.3	23.4	6.5	خدمات الأعمال الأخرى
2.8	-2.7	0.9	-7.6	12.8	-2.7	4.7	5.4	الخدمات المالية

المصدر : Chelem ، احتساب المعهد

- تنحصر صادرات الخدمات الرائدة في قطاع السفر فقط بالنسبة للعربية السعودية وجيبوتي والسودان والأردن وجزر القمر مع التذكير بأنه يستأثر القسط الأوفر من مجموع صادرات الخدمات ويتمتع بميزة تفضيلية عالية وذلك في جميع هذه البلدان باستثناء جيبوتي.

- تبرز مصفوفة التموّج التنافسي لصادرات الخدمات أن هذه البلدان مازالت غير قادرة على الإستجابة للطلب الخارجي وعلى استغلال الفرص المتاحة عالميا وذلك فيما يخص الخدمات المالية وخدمات الأعمال الأخرى.

جدول 4 : التموّج التنافسي لصادرات قطاع الخدمات (2009-2018)

الميزة النسبية		حصة السوق (%)		الصادرات (%)		الطلب العالمي (%)		
المستوى	النمو (%)	المستوى	النمو	الهيكلية	النمو	الهيكلية	النمو	
العربية السعودية								
-	-	0.3	4.4	100	8.2	100	3.6	الخدمات الجمالية
خدمات رائدة								
2.8	-0.4	0.8	4	66.4	8.8	23.6	4.7	السفر
خدمات ذات فرص غير مستغلة								
0.02	-12.1	0.01	-8.2	0.5	-4	23.1	4.6	خدمات الأعمال الأخرى
0.7	-11.3	0.2	-7.4	3.3	-3.7	4.6	4	الخدمات المالية
الأردن								
-	-	0.1	0.7	100	4.3	100	3.6	الخدمات الجمالية
خدمات رائدة								
2.7	0.5	0.4	1.2	64.6	6	23.6	4.7	السفر
خدمات ذات فرص غير مستغلة								
0.3	-15.4	0.04	-14.8	6.7	-10.9	23.1	4.6	خدمات الأعمال الأخرى
السودان								
-	-	0.03	9.8	100	13.7	100	3.6	الخدمات الجمالية
خدمات رائدة								
2.4	0.2	0.1	10	57	15.1	23.6	4.7	السفر
خدمات ذات فرص غير مستغلة								
0.3	-11.3	0.01	-2.6	6.5	1.8	23.1	4.6	خدمات الأعمال الأخرى
0.3	-36.9	0.005	-30.7	1.4	-28	4.6	4	الخدمات المالية
جيبوتي								
-	-	0	9.4	100	13.4	100	3.6	الخدمات الجمالية
خدمات رائدة								
0.2	6.5	0	16.5	4.5	22	23.6	4.7	السفر
جزر القمر								
-	-	0.002	1.6	100	5.3	100	3.6	الخدمات الجمالية
خدمات رائدة								
2.6	0.9	0.005	2.5	60.7	7.4	23.6	4.7	السفر

المصدر : Chelem ، إحتساب المعهد

- تشمل الخدمات الرائدة في بعض البلدان العربية الأخرى إلى جانب السفر خدمات الأعمال الأخرى بالنسبة للبحرين والخدمات الثقافية لمصر وقطر والخدمات المالية للكويت مع العلم بأن كل هذه البلدان قد حسّنت في أدائها التنافسي لهذه الخدمات باعتبار النموّ الإيجابي الذي سجلته بالنسبة لصادراتها وحصص أسواقها الخارجية وميزاتها النسبية.

جدول 5 : التوقع التنافسي لصادرات قطاع الخدمات (2009-2018)

الميزة النسبية		حصة السوق (%)		الصادرات (%)		الطلب العالمي (%)		
المستوى	النمو (%)	المستوى	النمو	الهيكلية	النمو	الهيكلية	النمو	
البحرين								
-	-	0.2	8	100	11.9	100	3.6	الخدمات الجمالية
خدمات رائدة								
1.1	0.9	0.2	8.9	25.4	14	23.6	4.7	السفر
0.4	3.8	0.1	12.1	9.6	17.2	23.1	4.6	خدمات الأعمال الأخرى
خدمات ذات فرص غير								
5.3	-9.1	0.8	-1.8	4.4	10.3	0.9	12.3	خدمات الصيانة
الكويت								
-	-	0.2	-7.2	100	-3.8	100	3.6	الخدمات الجمالية
خدمات رائدة								
0.2	9	0.04	1.2	5.6	5.9	23.6	4.7	السفر
0.7	8.4	0.1	0.6	3.4	4.7	4.6	4	الخدمات المالية
قطر (2013-2018)								
-	-	0.3	6.5	100	10.7	100	4	الخدمات الجمالية
خدمات رائدة								
2.2	1	0.7	7.6	2.9	14.3	1.3	6.3	الخدمات الثقافية
1.4	-0.5	0.4	6	33	11.8	24.3	5.5	السفر
مصر								
-	-	0.5	-4	100	-0.6	100	3.6	الخدمات الجمالية
خدمات رائدة								
0.5	5.9	0.2	1.7	0.6	8.8	1.3	7	الخدمات الثقافية
1.7	0.1	0.8	-4	40.1	0.6	23.6	4.7	السفر
خدمات ذات فرص غير								
0.2	-12	0.1	-15.5	3.6	-11.7	23.1	4.6	خدمات الأعمال الأخرى
0.2	-5.2	0.1	-9	0.9	-5.4	4.6	4	الخدمات المالية

المصدر : Chelem ، إحتساب المعهد

- لا يزال الأداء التنافسي لصادرات الخدمات في عمان وموريتانيا ضعيفا لافتقادهما لخدمات رائدة من جهة ولعدم استجابتهما للطلب العالمي بالنسبة للسفر وخدمات الأعمال الأخرى بالرغم من أهمية حصص هذه الخدمات.

جدول 6 : التوقع التنافسي لصادرات قطاع الخدمات (2009-2018)

الميزة النسبية		حصة السوق (%)		الصادرات (%)		الطلب العالمي (%)		
المستوى	النمو (%)	المستوى	النمو	الهيكلية	النمو	الهيكلية	النمو	
عمان								
-	-	0.1	5.5	100.0	9.3	100.0	3.6	الخدمات الجمالية
الخدمات ذات فرص غير مستغلة								
1.8	-2.0	0.1	3.4	43.1	8.2	23.6	4.7	السفر
0.6	-9.5	0.04	-4.5	13.9	-0.2	23.1	4.6	خدمات الأعمال الأخرى
موريتانيا								
-	-	0.004	0.3	100.0	3.9	100.0	3.6	الخدمات الجمالية
الخدمات ذات فرص غير مستغلة								
0.9	-23.9	0.003	-23.7	25.5	-20.1	23.6	4.7	السفر
1.5	-3.5	0.007	-3.2	32.6	1.2	22.5	4.6	خدمات الأعمال الأخرى

المصدر : Chelem ، إحتساب المعهد

الخلاصة

يبرز تحليل التوقع التنافسي لصادرات قطاع الخدمات للدول العربية أنّها لم تتمكن من تنمية تجارة خدماتها بالقدر الكافي مقارنةً بمناطق أخرى في العالم وتبقى من المناطق الأقل انفتاحاً على العالم ومعزولة نسبياً عن أسواق الخدمات العالمية. وبالتالي لا يزال الطريق طويلاً أمام غالبيتها لتطوير البنية التحتية واللوجستية وحصد فوائدها في تجارة الخدمات والتجارة الرقمية.

وعلى هذا الأساس وباعتبار أهمية اندماج هذا القطاع في سلسلة القيمة العالمية، يتعين النهوض به وتطويره والتشجيع على الإستثمار فيه من خلال التوجه نحو خدمات متنوعة وذات كفاءة وجودة عالية تتميز بأسعار معتدلة لتصبح أكثر تنافسية في الأسواق المحلية والخارجية مما يتطلب:

- إستغلال المهارات العلمية والموقع الجغرافي الذي تمتاز به الدول العربية لنقل التكنولوجيا والمعارف من خلال مزيد الإنفتاح على العالم الخارجي والتكامل الأعمق في تقديم الخدمات.
- تقييم قدرة أسواقها على المنافسة والعمل على تطويرها.
- تحسين القدرة التنافسية لمؤسسات الخدمات بتوفير مناخ أعمال ملائم.
- تطوير البنية التحتية سواء كانت مادية أو غير مادية لخدمات المعلومات والاتصالات والنقل والخدمات المصرفية والتمويل والسياحة وغيرها من الخدمات الأساسية لتحسين الربط والتعاون مع العالم الخارجي.
- تمكين تجارة الخدمات من الإرتقاء في سلم سلسلة القيمة المضافة من خلال تحريرها وإدخال إصلاحات تنظيمية وتحسين التواصل والتعاون الإقليمي.
- دعم التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية خاصة في ظل القرب الجغرافي واللغوي والثقافي وغيرها من العوامل التي تساعد على الإستفادة من المزايا التنافسية لعدد من القطاعات الخدمائية العربية مما يساهم في تبادل الخبرات وزيادة نسب تبادل الخدمات فيما بينها.

المراجع

- ✓ الإنفاقية العربية الإطارية لتحرير تجارة الخدمات بين الدول العربية (جامعة الدول العربية).
- ✓ من الصحة السياسية إلى الصحة الاقتصادية في العالم العربي: الطريق إلى الإكمال الإقتصادي.
- ✓ تقييم التكامل الإقتصادي العربي: التجارة في الخدمات كمحرك للنمو والتنمية (ESCWA)
- ✓ CEPII (N°317-22 décembre 2011), « Industrie ou services : Le dilemme de la spécialisation européenne ».
- ✓ Banque Mondiale, « La révolution inachevée ».
- ✓ CEPII (N°2014-A-01- janvier), « La géographie du commerce mondial : 1967-2011 ».
- ✓ Eurostat (11 juin 2015), « Commerce international de services ».
- ✓ CEPII (N°2007-14-Août), « Mondialisation des services : de la mesure à l'analyse ».
- ✓ OCDE, Cahiers statistiques (n°1- novembre 2001), « Commerce de marchandises et de services : Tendances statistiques et problèmes de mesure ».
- ✓ Banque de France, (Focus n° 11- 11 mars 2014), « La compétitivité du secteur des services mesurée au travers de la balance des paiements ».
- ✓ Eurostat (10/8/2015), « Commerce international des services –Statistics-Explained ».

الملحق

الجدول 1 : هيكلية ونمو التجارة العالمية للخدمات (%)

النمو			الهيكلية			
2018-2001	2018-2009	2008-2001	2018	2010	2000	
7.7	4.2	12.1	100.0	100.0	100.0	الخدمات
6.7	1.8	12.9	17.0	21.0	21.2	- النقل
6.3	4.2	9.1	23.7	24.3	29.3	- السفر
8.8	5.1	13.4	59.3	54.7	49.5	- خدمات اخرى
10.1	3.4	18.6	1.9	2.1	1.5	- - تحويل
12.2	8.9	16.4	1.7	1.3	0.8	- - خدمات الصيانة والإصلاح
8.3	0.6	17.9	1.7	2.3	1.6	- - اعمال البناء
10.2	3.6	18.4	2.4	2.5	1.7	- - خدمات التامين
9.0	3.5	15.8	8.8	9.4	7.5	- - الخدمات المالية
9.5	5.9	13.9	6.8	6.2	5.1	- - الخدمات المتعلقة برسوم استخدام الملكية الفكرية
11.8	7.2	17.6	10.6	8.6	5.4	- - الاتصالات وخدمات الكمبيوتر والمعلومات
8.4	2.3	16.0	3.4	4.1	3.1	- - - الاتصالات
15.4	12.4	19.1	6.7	4.2	1.9	- - - خدمات الكمبيوتر
29.4	23.3	37.1	0.5	0.3	0.3	- - - خدمات المعلومات
8.6	5.4	12.5	22.0	19.1	19.0	- - خدمات الأعمال الأخرى
12.6	4.8	22.4	2.6	2.7	1.3	- - - خدمات البحث والتطوير
12.8	8.6	18.0	6.6	5.2	2.8	- - - الخدمات المهنية والاستشارات الإدارية
7.0	4.4	10.1	12.8	11.2	14.9	- - - الخدمات الفنية والتجارية وغيرها من خدمات الأعمال الأخرى
7.2	6.3	8.4	1.4	1.3	1.5	- - لخدمات الثقافية
5.2	1.2	10.2	1.3	1.7	1.9	- - الإدارة العامة
36.3	16.2	61.5	0.8	0.4	3.5	- - خدمات أخرى غير مخصصة

المصدر: Chelem، احتساب المعهد

الجدول 2 : حصة البلدان المتقدمة والنامية في التجارة العالمية للخدمات (%)

الدول النامية		الدول المتقدمة						
واردات		صادرات		واردات		صادرات		
2018	2000	2018	2000	2018	2000	2018	2000	
36.5	21.3	36.8	23.2	63.5	78.7	63.2	76.8	السلع والخدمات
32.5	21.3	26.2	21.2	67.5	78.7	73.8	78.8	- الخدمات
37.0	24.4	29.8	16.4	63.0	75.6	70.2	83.6	-- النقل
44.2	20.0	37.1	27.1	55.8	80.0	62.9	72.9	-- السفر
25.5	20.2	20.8	19.8	74.5	79.8	79.2	80.2	-- خدمات اخرى
4.0	5.8	46.2	59.4	96.0	94.2	53.8	40.6	--- تحويل
21.8	12.0	19.9	7.0	78.2	88.0	80.1	93.0	--- خدمات الصيانة والإصلاح
51.4	26.6	36.0	17.8	48.6	73.4	64.0	82.2	--- اعمال البناء
35.1	30.3	20.1	18.2	64.9	69.7	79.9	81.8	--- خدمات التامين
15.4	10.8	6.8	2.8	84.6	89.2	93.2	97.2	--- الخدمات المالية
20.9	10.8	3.5	1.3	79.1	89.2	96.5	98.7	--- الخدمات المتعلقة برسوم استخدام الملكية الفكرية
24.0	11.7	31.5	16.4	76.0	88.3	68.5	83.6	--- الاتصالات وخدمات الكمبيوتر والمعلومات
30.8	9.8	29.4	16.0	69.2	90.2	70.6	84.0	---- الاتصالات
18.0	15.5	33.7	18.0	82.0	84.5	66.3	82.0	---- خدمات الكمبيوتر
30.1	15.1	15.6	9.8	69.9	84.9	84.4	90.2	---- خدمات المعلومات
23.8	23.0	21.2	17.5	76.2	77.0	78.8	82.5	--- خدمات الأعمال الأخرى
3.2	5.8	8.0	2.6	96.8	94.2	92.0	97.4	---- خدمات البحث والتطوير
16.0	9.5	18.1	5.2	84.0	90.5	81.9	94.8	---- الخدمات المهنية والاستشارات الإدارية
33.1	27.0	25.6	21.1	66.9	73.0	74.4	78.9	---- الخدمات الفنية والتجارية وغيرها من خدمات الأعمال الأخرى
22.9	18.7	21.2	16.7	77.1	81.3	78.8	83.3	--- الخدمات الثقافية
57.2	46.9	26.4	20.8	42.8	53.1	73.6	79.2	--- الإدارة العامة
85.4	-64.9	72.9	93.4	14.6	164.9	27.1	6.6	--- خدمات أخرى غير مخصصة

المصدر: Chelem، احتساب المعهد

الجدول 3 : ميزان قطاع الخدمات في الدول المتقدمة والدول النامية لسنة 2018

الدول النامية		الدول المتقدمة		
الهيكلة (%)	ملايين الدولارات	الهيكلة (%)	ملايين الدولارات	
	394477.5		-240338.2	مواد مصنعة
	518499.325		-567072.83	مواد أولية
-100.0	-242191.3	100.0	622230.6	الخدمات
-48.0	-116341.7	-1.2	-7384.7	- النقل
-36.5	-88375.0	17.3	107459.3	- السفر
-15.5	-37474.6	83.9	522155.9	- خدمات اخرى
19.6	47499.7	-2.9	-18202.7	- - تحويل
2.4	5779.4	4.7	29551.6	- - خدمات الصيانة والإصلاح
-3.7	-8894.9	3.4	21164.3	- - اعمال البناء
-13.9	-33682.5	-0.5	-2941.8	- - خدمات التأمين
-2.2	-5242.8	41.7	259278.5	- - الخدمات المالية
-31.0	-75055.5	7.1	43948.2	- - الخدمات المتعلقة برسوم استخدام الملكية الفكرية
44.4	107544.4	23.7	147358.6	- - الاتصالات وخدمات الكمبيوتر والمعلومات
4.6	11250.4	5.5	34124.3	- - - الاتصالات
40.1	97213.0	16.4	102182.6	- - - خدمات الكمبيوتر
-0.4	-919.0	1.8	11051.8	- - - خدمات المعلومات
-15.4	-37240.2	3.5	21802.5	- - - خدمات الأعمال الأخرى
2.5	6076.6	-7.7	-47627.1	- - - خدمات البحث والتطوير
5.2	12500.7	2.3	14463.7	- - - الخدمات المهنية والاستشارات الإدارية
-23.0	-55817.5	8.8	54966.0	- - - الخدمات الفنية والتجارية وغيرها من خدمات الأعمال الأخرى
-0.2	-546.7	0.7	4147.9	- - - الخدمات الثقافية
-15.1	-36468.3	1.5	9362.3	- - - الإدارة العامة
-0.5	-1167.3	1.1	6686.4	- - - خدمات أخرى غير مخصصة

الجدول 4 : حصة بلدان العالم العربي في التجارة العالمية للخدمات (%)

بلدان العالم العربي				
واردات		صادرات		
2018	2000	2018	2000	
3.0	2.9	3.6	3.6	السلع والخدمات
4.6	3.7	2.4	2.0	- الخدمات
5.8	3.3	3.7	2.0	-- النقل
5.1	3.4	4.7	3.4	-- السفر
4.0	4.1	1.2	1.2	-- خدمات اخرى
0.0	0.0	1.4	4.0	--- تحويل
0.3	0.3	0.8	0.4	--- خدمات الصيانة والإصلاح
18.4	1.2	2.3	0.5	--- اعمال البناء
11.6	3.5	6.4	1.8	--- خدمات التامين
2.5	0.2	0.6	0.1	--- الخدمات المالية
0.1	0.5	0.0	0.1	--- الخدمات المتعلقة برسوم استخدام الملكية الفكرية
1.9	0.6	1.6	0.7	--- الاتصالات وخدمات الكمبيوتر والمعلومات
4.1	0.9	4.4	1.2	---- الاتصالات
0.4	0.0	0.3	0.1	---- خدمات الكمبيوتر
0.2	0.2	0.2	0.0	---- خدمات المعلومات
2.3	4.4	0.7	2.9	---- خدمات الأعمال الأخرى
0.2	0.0	0.0	0.0	---- خدمات البحث والتطوير
1.1	0.0	0.6	0.2	---- الخدمات المهنية والاستشارات الإدارية
3.4	5.6	0.9	3.7	---- الخدمات الفنية والتجارية وغيرها من خدمات الأعمال الأخرى
3.2	0.2	2.0	0.1	---- الخدمات الثقافية
37.4	34.0	6.2	3.8	---- الإدارة العامة
0.0	-151.9	0.0	-	---- خدمات أخرى غير مخصصة

الجدول 5 : ميزان قطاع الخدمات في دول العالم العربي لسنة 2018

الهيكلية (%)	ملايين الدولارات	
	260798.3	السلع
-100.0	-109249.7	الخدمات
-25.8	-28191.5	- النقل
-3.9	-4231.0	- السفر
-70.3	-76827.2	- خدمات أخرى
1.4	1542.3	-- تحويل
0.5	597.4	-- خدمات الصيانة والإصلاح
-12.4	-13553.2	-- اعمال البناء
-10.5	-11503.4	-- خدمات التأمين
-3.1	-3424.8	-- الخدمات المالية
-0.4	-462.1	-- رسوم الترخيص
2.8	3008.8	-- الاتصالات وخدمات الكمبيوتر والمعلومات
2.3	2466.4	-- -- الاتصالات
0.5	520.4	-- -- خدمات الكمبيوتر
0.0	21.9	-- -- خدمات المعلومات
-19.0	-20773.3	-- خدمات الأعمال الأخرى
-0.4	-386.1	-- -- خدمات البحث والتطوير
-1.5	-1638.0	-- -- الخدمات المهنية والاستشارات الإدارية
-17.2	-18749.2	-- -- الخدمات الفنية والتجارية وغيرها من خدمات الأعمال الأخرى
-0.8	-868.4	-- الخدمات الثقافية
-28.7	-31390.4	-- الإدارة العامة
0.0	0.0	-- خدمات أخرى غير مخصصة

الهاتف : (+216) 71 802 044
الفاكس : (+216) 71 787 034
البريد الإلكتروني : boc@itceq.tn
العنوان : 27، نهج لبنان - 1002 تونس البلديير

www.itceq.tn